

شرح صحيح البخاري - (16) باب الصدقة باليمين إلى باب من أمر خادمه بالصدقة

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله - 00:00:00

حدثني خبيب حبيب ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:00:34

امام عدل شاب نشأ في عبادة الله رجل قلبه معلق في المساجد ورجالان تحابا في الله اجتمعوا عليه وتفرقوا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال. فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم - 00:00:50

شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. اللهم صلي على محمد الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان يوم الدين. يقول الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله باب الصدقة باليمين - 00:01:15 هذا من المعاني التي يعتنى بها يوم الصدقة وان تكون الصدقة باليمين. لأن اليمين لما يشرف من في من الاخذ والاعطاء ولهذا يأكل الإنسان بيمينه ويشرب بيمينه ويصافح بيمينه. فاليمين له فضله حتى جهة اليمين. مطلقا. فيمين - 00:01:35

كذلك افضل من شماله. فيبدأ باليمين في امره كله هذا هو الاصل والقاعدة. ومعلوم من هديه عليه الصلاة والسلام انه كان يعجبه بتتنعله وترجله وفي ظهوره وفي شأنه كله عليه الصلاة والسلام. وكان اذا لا يأمر بابتداء الامتناع باليمين - 00:02:03

كذلك ليس الملابس يكون باليمين وكذلك من باب اولى ما كان متعديا نفعه وهو الصدقة قالوا الصدقة باليمين والشاهد من الحديث للترجمة قوله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - 00:02:23

حتى نسب الانفاق اليها ما تنفق يمينه. قال حدثنا مسدد ابن مشرد حدثنا يحيى وابن سعيد قطان عن عبيد الله ابن عمر الائمة رحمة الله عليهم في في الرواية الائمة المشهورون يأتي الاسم مهمل ذكر الاسم الاول - 00:02:47

تكون معلوم بل مقطوع به عند اهل العلم لان هؤلاء ما اشتهروا وخاصة في بعض الروايات الاسانيد المتكررة والنسخ المشهورة والترجم المعروفة. تكون دائما اه مطلقة او مهملة بمعنى انه لم يقيد بالاب - 00:03:10

ولا بالنسبة لبلد او قبيلة للعلم به. حدثنا خبيب بن عبد الرحمن ابن عمر نعم لا عبيد الله عبد الله فوق هذه الطبقة اي عبد الله من بيد الله عبيد عبoid الله بن عبد الله بن عتب بن مسعود هذا من الطبقة الرابعة. الطبقة الرابعة اما هذه الطبقة - 00:03:35

السادسة والخامسة نعم ايش قال عندك عبيد الله بن عمر ها ابن عتبة يروي عن ابن عمر. نعم. يروي عن ابن عباس وعن غيره. نعم. هو طبقتها عالية عبيد الله هذا يروي عن نافع من الطبقة هذه الطبقة يعني السابعة تقربيا الخامسة السابعة السادسة. حدثنا خبيب ابن عبد الرحمن - 00:04:04

وهو الانصاري عبد الرحمن الانصاري ثم نفس ايضا السندي حتى هذا مسدد بصري ويحيى شيخه هذا يعني مشهور هذا الطريق عن عبيد الله ابن عمر حدثني خبيب ابن عبد خبيب ابن عبد الرحمن قبيل هو - 00:04:32

الانصاري بن خبيب عبد الرحمن الخبيب الانصاري هم رجال الجماعة عن حفص بن عاصم وابن عمر بن الخطاب حفص بن

عاصر عمر بن الخطاب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سبعة يظلهم الله سبعة مبتدأ يظلهم الله - 00:04:56

الجملة خبر تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله. يوم لا ظل الا ظله هؤلاء السبعة وردوا في هذا الخبر. وجاء في اخبار اخرى زيادة عن السبعة مسلم وحديث وغيره حديث ابي اليسر من انظر معسرا او وضع منه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وجاءت اخبار اخرى - 00:05:16

بعضها ضعيف وبعضها ربما في حكم المنكر والموضوع لكن آآكثير منها له اسانيد لا بأس بها وقد ذكر الحافظ جملة منها وقد ذكر القسط اللانبي رحمة الله عن شيخه ابي الخير السخاوي الامام المشهور في سنة - 00:05:44

تسعة مئة احدى عشر او تسع مئة واثنين تسعة مئة واثنين السيوطي توفي سنة تسعمية احدى عشر والسخاوي سنة تسعة مئة اثنين السخاوي والقسط الليالي تسعة مئة وثلاثة وعشرين يقول ذكر انه جمع من الخصال ثنتين وسبعين خصلة اضافة بهذه السبعة - 00:06:07

لكن القصد انهم جمعوا ولا ينظر الى صحة الاسناد وكثير منها اه صحيح بعضها كما تقدم في صحيح مسلم هاتان الخصل قال يوم لا ظل الا ظله اختلفوا في كلمة الظل هنا - 00:06:36

قيل انه ظل العرش وهذا هو الاقرب انه ظل العرش لانه ثبت في رواية صحيحة حديث ابي هريرة حديث معاذ حديث ابي قتادة عند احمد بالفاظ مختلفة في حديث معاذ المتحابيون بجانب ظله في ظل العرش يوم القيمة وكذلك في حديث ابي قتادة ذكر في الانذار او نحو - 00:06:54

لذلك في ظل عرشه في حديث ابي هريرة وهذه اساليب صحيحة وجاء الحافظ رحمة الله اقتصر على رواية عند سعيد ابن منصور يعني يستغرب وان كان هذا ثم السندي لم يذكره رحمة الله مع ان هناك روايات يعني - 00:07:21

الصحيحة واعلى من جهة يعني الشهادة سعيد المنصور اسناده عالي وفي سنة ومئتين وذكر انه في المنصور في ظل عرشه هناك روايات صريحة ولعله قصد في هذه الرواية خصوصا. لكن في مثل هذا المقام يحتاج - 00:07:40

انا اذكر هذه الرواية انا رجعت كلامي لكن هل ذكر رواية اخرى اللي اذكر انه ما ذكر روايات اخرى وهذا هو الظاهر في يوم لا ظل الا ظله ان المراد به ظل العرش. والنطوص يفسر بعضها بعضا بعضا - 00:08:03

امام عدن واهل العلم يقولون ان الخصال التي جاءت في هذا الحديث للرجال والنساء الا ما كان ليس من شأن النساء مثل الامامة العظمى الكبرى الولاية والخلافة الولاية والخلافة لا تكون للنساء - 00:08:23

الا اذا اخذ وقيل ان الامام هنا يشمل كل اماما ولو كان الامامة امامها يعني خاصة معنى تحية خاصة مثل تكون مديرية مدرسة او نحو ذلك لكن يظهر الله ان هانون الامام الولاية والامامة العامة. فهذه لا تكون للنساء - 00:08:44

لا يفلح قوم ولو امرأة وشاب نشأ في عبادة الله وكذلك فتاة النشأت في عبادة الله سناب نشأ في عبادة الله. نشأ واستمر على ذلك. حتى لقي ربه هذا المعنى - 00:09:07

وفي رواية الجوزي حتى توفي حتى توفي وفي رواية سعد ابن منصور افني نشاطه وشبابه في عبادة الله واذا كان الشاب الشاب في حال نشاطه وقوته وملومن ما فيش في الشباب - 00:09:26

من النوازع حتى قال بعضهم الشباب شعبة من الجنون هذه الاوصاف الا انه نشأ في عبادة الله فاذا تقدم السن فانه يكون ابلغ في هذه الاوصاف واتم ما دام انه في حال شبابه كان هكذا. والحسن اخت الحسنة - 00:09:49

وشاب نشأ في عبادة الله وينشأ مثل هذا ويستمر على ما نشأ عليه يقين وينشأ ناشئ الفتى فينا على ما كان عوده ابوه. ورجل قلبه معلق في المساجد. ما قال رجل - 00:10:14

في المساجد وقلبه معلق وهذا هي العبادة الحقيقة حينما يتعلق القلب بمواضع العبادة القلب المعلق مثل تعليق الشيء بالشيء مرتبط به لا يفارقه كالفرس في طيلة يذهب من هنا في المرج والروضة - 00:10:33

يتناول ما في الارض ويأكل كذلك المسلم والمؤمن المعلق قلبه بالمساجد. وكذلك الفتاة والمرأة معلق قلبه بصلاتها في مسجدها وان

اشتغلت بشؤونها في بيتها او غير ذلك فتجد القلب وهذا يقع تجد من قلبه معلق وساجد ينتظر الصلاة - 00:11:00

ويعرف وقت الصلاة ويتحرارها بل ربما يعني استطال الوقت ي يريد الصلاة فهي انسه وراحته كما في الحديث الجيد عن رجل من الانصار ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ارحنها بها يا بلال - 00:11:33

فهي راحتة عليه الصلاة والسلام وهي انسه وفي حديث ابي داود ايضا حديث حذيفة كان اذا اهمه امر فزع الى الصلاة عليه الصلاة والسلام كما فزع الى الصلاة في حال الكسوف - 00:11:58

وفي غيرها في ليلة بدر فزع الى الصلاة وجعل يدعوه ويهمتهم ربه حتى سقط رداءه عليه الصلاة والسلام عن كتفيه. الحديث قالوا رجل قلبه معلق في المساجد يعني وان خرج منهم - 00:12:15

حتى يعود اليه وهذا جاء عند مالك وعند مسلم ايضا. زيادة زيادة مهمة وجيدة اذا خرج منه حتى يعود اليه. قلبه معلق وان انصرف عنه قالبه فقلبه في المسجد كأنه معلق - 00:12:35

والانسان يعرف نفسه اين يكون قلبه اذا كان قلبه في مكان فنفسه وقالبه تابع لقلبه تابع قلبه على المساجد. اذا خرج منه حتى يعود اليه واذا كان قلبه مساجد فالاعمال بالنيات. فكل خطواته وكل اعماله في الله والله - 00:12:57

ولهذا اذا عرض له امر جاءه وازع قلبه الذي في المسجد يمنعه عن الوقوع في المحظور وان كان المسلم خطاء وتقع منه هنات ونحو ذلك لكن هذا التعلق شبه التعليق بالشبيه - 00:13:23

من من اسباب الحذر والابتعاد عن المعاصي لتعلق قلبه المساجد. قال ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه تورطا عليه كذلك تحاب بين الرجال وكذلك محبة المرأة للمرأة في الله. وكذلك او المحبة - 00:13:49

بين الرجل والمرأة المحبة العامة لا المحبة الخاصة. المحبة العامة في الله احب اهل العلم اهل الدين لان المحبة اذا جاء النساء المحبة لها شروطها ليست كالمحبة بين الرجال والنساء والنساء فالمحببة بين اهل - 00:14:19

عموما لكن حينما يحب الرجل امرأة من اهل الدين قد يحبها وهي في حال حياته او في حال الوفاة. كما يحب كما نحب اهل العلم من مضاوا ونحب نبينا عليه الصلاة والسلام وهو الامام وكذلك كل من سار على طريقه وكذلك المحبة لاهل العلم - 00:14:38

اهل الدين واهل الجهاد فقال ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه. ما قطع هذه المحبة عارض عوار الدنيا كثيرة. لكن لقوة هذا الوصل تأتي عوارض ربما من امور الدنيا فلا تقطع هذه المحبة - 00:15:04

لماذا؟ لانه وثاق قوي. فاجتمع عليه وتفرقوا عليه تفرقوا عليه. وهذا شاهد لما تقدم ان هذه الخصال اجتماع عليها ابتداء في الحياة الدنيا اذا كانت من شخصين او من اذا كان لشخص مثل ما في قول نشأ في عبادة الله حتى يموت كذلك - 00:15:25

تفرق عليه كل دهب ومات او تى مات احدهما فالمحببة باقية وتلتقي ارواحهم بعد ذلك تلتقي ارواحهم بعد ذلك وان تفرق عن الحياة الدنيا والمحببة في الله والادلة فيها كثيرة. النبي عليه السلام لكن الشأن في هذا الخبر انه ما من يظلم الله سبحانه وتعالى في - 00:15:51

ظلمه يوم لا ظل الا ظله. وهذا فيه ايدان والطمأنينة والامان في ذلك اليوم شديد الطويل لكنه يكون على اهل الايمان وخصوصا اهل هذه الخصال يوما يسيرا يسره سبحانه وتعالى - 00:16:16

وجاء في حديث عند احمد انه يكون خف من صلاته مكتوبة مثله بالصلاه المكتوبة لانها كانت انسهم في الحياة الدنيا فاثرها بقي حتى ذهب شدة هذا اليوم العبوس القمطري ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال - 00:16:39

دعته دعته للزنا بها وقيل دعته للزواج يعني تزوج بها فقال اني اخاف الله على الوجه الاول ظاهر وعلى الوجه الثاني انه خشي ان يفتن بجمالها وما لها فينصرف انما اموالكم زواج اموالكم اولادكم فتننا - 00:17:01

فهذا ربما ينصرف لكن الصحيح والاظهر والله اعلم انها ما دعته الى الفاحشة او مقدمات الفاحشة ونحو ذلك قال اني اخاف الله يدل على ان دعته الى امر فيه معصية اما الزواج فلا بأس. وبوب البخاري رحمة الله بانه ان تعرظ المرأة نفسها بباب عرض المرأة - 00:17:25

نفسها على الرجل وقالت او قال عن الرجل الصالح والباب عرض الرجل الصالح فهذا لا يأس به ورجل تصدق بصدقه فاختفها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه. وهذا هو الشاهد من الحديث للترجمة - [00:17:55](#)

لا تعلم شماليه ما تنفق يمين. دلالة على ان الصدقة باليمين افضل. اولا لان اليمين اشرف الثاني ان الصدقة باليمين دليل على القوة في [00:18:17](#) بذل الصدقة مثل ما تقدموا تتببتا من انفسهم -

انه مقدم عليها ليس عن كسل ولا عن ضعف ولا عن تردد. الامر الثالث ان فيه اكرام تصدق عليه حينما تناوله باليمين لا شك فرق بين ان تناوب اليمين او تناول بالشمال - [00:18:40](#)

كذلك ايضا فيه ايضا اه اكرام لنفس الصدقة المأمور بها فحملها في يمينه وتصدق بها بيمينه تصدق بها بيمينه لم يجعلها في شماله التي هي موضع اه الاذى او نحو ذلك لان اليمين للامر التي مما يستحسن للانسان اما الشمال فما كان - [00:18:58](#)

للاذى ونحو ذلك كما في حديث عائشة وكما في حديث عائشة وحفصة رضي الله عنهمما عند ابي داود ولها قال ورجل تصدق فاختفها حتى لا تعلم شمال ما تنفق يمينه. وهذا كانه اشاره الى تقرر - [00:19:29](#)

ان الصدقة تكون باليمين الصدقة تكون باليمين. وايضا تمثيل الانسان كأن اعضاءه تدرك وتراقب اليمين تراقب الشمال اه تراقب اليمين فجعلها في يمينه وخصها بيمينه ايضا هذا تشريف اخر - [00:19:48](#)

انه حينما يأخذها بيمينه تشريف وان كان يجوز ان يسار. لكن تخصيصها باليمين ثم يعطيها عن جهة يمينه لان من اعطى بيمينه فانه يعطي عن جهة يمينه. ومن اعطى بشماله جمع فيها امران بشماله وجهة شماله. وجهة - [00:20:16](#)

شماله في رواية عند مسلم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. ما رواية مسلم حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. وهذه رواية منقلبة وهذا من انقلاب المتن مثل انقلاب - [00:20:36](#)

السند يقع والعلماء يذكرون في باب الانقلاب انقلاب المتن وانقلاب السبب وهذا وقع في روايات مذكورة آآ وقع في بعض الروايات في الصحيح وغيره ومن هذه الرواية والصواب حتى لا تعلم شمال ما تنفق يمينه. ايضا قال ما تنفق يمينه - [00:20:58](#)

ما قال ما تعطي يمينه ما تنفق يمينه اليها في هذا شيء من يعني المعنى كأن اليمين هي المنفقة اليمين هي الموفقة والايدي ثلاث ايدي ثالث يد الله ويد المعطي ويد السائل - [00:21:19](#)

يد المعطي هي المنفقة هذا وفي الصحيحين ايضا هذا في الصحيحين في حديث ابن عمر في حديث ابن عمر وكذا في حديث حكيم الهجام وحديث ابن عمر لكن في حديث ابن عمر تفسير لما قال يد الله العليا ويد - [00:21:45](#)

يا اخي الاخر السفلى فذكر ان اليمني هي ان اليمني هي المنفقة يعني اسند الانفاق اليها اسند الانفاق كانها التي تنفق ولانه الانسان يعمل بيديه. يعمل بيديه وتقدم حديث حديث عائشة في قصة زينب عند مسلم. وكانت تعمل - [00:22:12](#)

يديها فتتصدق في حديث ابي موسى في الصحيحين على كل سلامه صدقة ابو ذكر انه آآ قالوا كيف يا رسول الله؟ قال يعمل بيديه ينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم - [00:22:38](#)

الحديث او فان لم يجد قال يعمل بيديه يعملا فاسعد العمل اليها فكان هيئة المنفقة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه زاد الجوزقي من خشية الله هذا واحد ففاضت عيناه - [00:22:58](#)

ثم هنا هل اسند الفيض الى الدمع؟ او الفيض الى العين نعم وش قال والذي يفيض هل هو الدمع ولا العين؟ الدمع لكنه اسند العين لشدة الدمع ولكناته كأن العين هي التي فاضت. مبالغة - [00:23:18](#)

لكنه من خشية الله وبدلالة على ان الخشية الحقيقة تكون من الدمع مع اطمئنان البدن وخشوعه بدون صرخ ولها قال هذه خشية وانما يرحم الله من عبادي الرحماء. هذه الخشية الحقيقة ان تكون بالدمع وانما يرحم الله ويعذب بهذا - [00:23:44](#)

يعني اشار الى اللسان وعن دمع العين هذا ربما لا يملك الانسان احيانا فقد تفيض عيناه رحمة للميت من قريب ولد او غيره من قراباته فتفيض عيناه فيؤجر على هذا وهذه رحمة وانما يرحم الله من عباده الرحيم وقد تفيض - [00:24:10](#)

بان يجتهد في ذلك او ان يغلبه الخوف والخشية فتفيض عيناه لتلاؤه كتاب الله سبحانه وتعالى او نحو ذلك. وهذا هو رجل ذكر الله

خاليا خاليا وهذا ربما شاهد لما تقدم - 00:24:35

وهو فضل الاسراء وهذا كل من كان خاليا حتى ولو كان في المسجد يعني ربما يكون الانسان في مكان يذكر الله سبحانه وتعالى في المسجد. ومن من جواره لا يعلم وتفيض عيناه بالدم - 00:24:54

لكن اعظم ذلك هو ان يخلو بنفسه فلا يراه احد ولا يراه احد. وكان السبب رحمة الله عليهم يجتهدون في اخفاء العمل اخفاء عظيمها حتى ان بعضهم استمر على العمل اربعين سنة - 00:25:12

ولا يعلم به اهله يذكر عن بعضهم ولعله من معنا انه صام اربعين سنة ولم يعلم به اهله كان يصبح معهم يغدو الى عمله فيأخذ ما يأخذ معه العداء يعطيه اهله غدا - 00:25:32

فاما سار بطريقه اطعمه آآ من تيسير من المحتاجين. ثم يرجع اليهم عشية المغرب فيتناول معهم العشاء معهم العشاء كان بعضهم يكون في المسجد يكون في المسجد ويصوم مثلاً فيأخذ الماء فيوضعه على شفتيه يوم انه ليس - 00:25:59

لان الناس ربما يظنون فيه ذلك يعني هو يعلمون بذلك وانه شد عبادته هذا يقع مثلاً بعض الناس يعرف الناس انه يصوم انه مثلاً يعرف فلان لكن كانوا رضي الله عنهم يدفعون معرفة الناس بذلك بان يريهم انه ليس بصمع - 00:26:35

لان هذا فتنه حين يعلم فلان وربما يتحدث عن فلان ويصوم فلان يصوم وهو يكون مصادق النية في هذا ربما هو ايضا يقول اني صائم مثلاً خاصة في غير رمضان هذى رمضان لكن في غير رمضان لكن كانوا رحمة الله عليهم اه يدفعون هذا - 00:26:59

والنفس تتقلب فكان ربما رفع الماء كأنه يعني يشربه فيوضعه على شفتيه ثم يضعه في مكانه وكان بعضهم ربما بل وسادته التي تحت رأسه امتلأت من دم عينيه وزوجته بجوارها على الفراش لا تعلم به. وكل ليلة - 00:27:20

كل ليلة يعني في ظلمة الليل. وهذا من هذا الباب رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ما تقدم مبالغة في اسناد الفيض الى العين عن الفائض في الحقيقة هو الدمع - 00:27:45

انما كان العين صارت دمعاً يفيض او دمعاً فياضاً والشاهد تقدم نعم في اخره في قوله حتى لا تعلم شمال تنفيق يمينه. نعم قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد - 00:28:04

قال سمعت حادثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيه - 00:28:27

نعم هذا الحديث الثاني في الترجمة حدثنا علي بن جعد هذا هو الجوهري اخبرنا شعبة البخاري يروي له عن شعبة شعبة بن حجاج بن الورد العتكي مولاهم بسطام الواسطي رحمة الله الامام مشهور ويقول الحافظ انه اول من فتش عن الرجال بالبصرة رحمة الله توفي سنة ستين - 00:28:47

ومئة وهو وسفيان الثوري رحمة الله عليهما في عصر واحد وكان هذان الامامان امامين كبيرين رحمة الله عليهما وان كان سفيان اجل عندهم لانه اقوى في باب الضبط وشعبة يقع الاوهام رحمة الله. يقع له اوهام في بعض - 00:29:07

وكان ايضا له يقول له عنایة بالمتون ايضا رحمة الله له عنایة بالمتون فربما احيانا اختصر بعض المتون يقع له في روایات معروفة مثل حديث لا وضوء الا من صوت او ريح. هذا الحديث اختصره - 00:29:33

يعني دلوقتي الترمذى هذا رواية الترمذى لا يقول الصلاة تحديد اذا احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث او قال فسأ او غراب فاختصره شعبة في رواية عند الترمذى قال الصحة - 00:29:51

لا والله الا من صوت او على مظاهر الحصر. هذا ظاهره الحصر وهذا غير رواية الصحيحين ربما وقعنا وهم كما تقدم في بعض الروایات ومما يذكر ايضا ذكر عبد الوارث ابن سعيد التنوري - 00:30:10

انه نقل عن شعبة قال انشدنا يوماً يقول وكان شعبة ربما احتقرني احياناً فلم يقبل مني فانشدنا يوماً اه قصيدة يعني منها انه روى بسند وهذا من شعره كعمان قضينا من تهامة كل ريب فخبير ثم اغمدنا السيف - 00:30:27

نسائلها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسا او ثقيفاً فلست لمالك ان لم نزركم بساحة داركم منا الوف آآ ثم قال بساحة داركم منا الوفة

وأَنْتَرَكَ الْعَرْوَسَةَ عَرْوَسَةً وَتَصْبِحَ دَارَكَمْ مَنَا خَلْوَفَا - 00:30:53

عروسنا نأخذ عروسكم عروس وتصبح داركم منا خلوفا. فقال له عبد الوارث ابن سعيد ما ثم عروس يا ابا بسطام هذا وقت قتال ما في عروس كيف تكون العروس هناك. قال كيف هو - 00:31:30

قال عروشكم عروش وجه قوله تعالى خاوية على عروشها قال فسلم له يعني بين انه صحف رحمة الله آآ العروش الى العروش وانهم يدعون العروش عروش وج يعني انهم يزيلونها وتصبح - 00:31:58

دارهم خلوف يعني يهرب الخلوف قوم خلوف اذا ذهب الرجال وبقي النساء خلوف يعني حينما يذهب الرجال لامورهم وشئونهم يقال خلوف النساء خلوف لانهم ذهبوا اما لهذا لكن هؤلاء اه لانه وقع عليهم بأس وشدة من هذا الاسيف - 00:32:29

فلذلك يقول عبد الاش فصار بعد ذلك يعني يرفعني ويكرمني ونحو ذلك. فشعبة رحمة الله امام اذا وقع في الاسناد شد يديك به رحمة الله لكن هو كفierre لا يسلم من الوهم - 00:32:54

قال اخبرني معبد ابن خالد هذا هو الخزان الخزاعي وتقدم هذا هذا الحديث من روایة مع ابن خال قال سمعت ابن خزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول تصدقوا كما تقدم فسيأتي عليکم زمان يمشي الرجل بصدقه من صدقته وهذا على ما قاله كثير من الشراح - 00:33:19

المراد به قرب ظهور الساعة. قال بعضهم بعد زمن عيسى ابن ابراهيم الله اعلم تحديده بهذا على سبيل يعني تحديده تحديدا معينا وضع نظر لكن الاقرب والله اعلم ان يقال كما ذكر كثير من قل ظهور الساعة فيقول - 00:33:41

رجل لو جئت بها بالامس اشمعني بالامس يعني في الزمن الماضي؟ في الزمن الماضي. لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها. فلا حاجة لي فيها. الحديث الاول المطابقة واضحة للترجمة - 00:34:02

مطابقتة لان الصدقة باليمين ولم يتصدق بها لكن الحديث الثاني ما وجه مطابقتة للترجمة الصدقة باليمين ما وجه مطابقتة؟ نعم ارفع الصوت من جهة يحملها بيمينه يعني هو يقول هذا اقرب ما يكون وهذا اشار اليه - 00:34:22

الحافظ رحمة الله من كان له نقلة عن الغيرة لقوله فيقول رجل لو جئت بنفس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها هم ايضا يمكن يقال من جهة انه يحملها - 00:35:05

ويسيير بها يحملها ويسيير بها سيكون يعني الذي يحمل الصدقة ويسيير بها. في الغالب انه يعتني بها ويجتهد ثم هو يتولى الى من يعطيه الصدقة ان يقبلها. فيناسب ان يكون توسله ايضا على وجه يظهر به الاقرام - 00:35:17

هذا يكون باليمين فلو اعطيه بالشمال ربما لا يناسب حرصه على هذه الصدقة ولهذا في تقدم في روایة اخرى لعل في حديث ابى موسى بالصدقة من الذهب من الذهب - 00:35:45

ثم ايضا صدقة باليمين يكون ابلغ في الحفاظ عليها وعدم سقوط الصدقة او ربما يأتي من ينتزعها منه فاخذها باليمين اقوى في ضبطها وفي حفظها هل يمكن ان يكون شيخنا - 00:36:01

لما بوب باب الصدقة باليمين وذكر الدليل عليها ذكر حديث بعد الذي فيه الامر بالصدقة عموما ما يحمل ما جاء من الامر بالصدقة عموما على هذا المقييد وانها الافضل تكون باليمين - 00:36:22

هو ممكن هو ممكن يعني لكن قال هو باب الصدقة هو ممكن يقال لكن قد يقال لو انه اراد هذا لجاء بحديث يدل على الامر بالصدقة لا قصدي قوي يعني يكون آآ هو صحيح تصدقوا شاهد عن زمان يمشي الرجل صدقته يقول رجل لو جئت بامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة - 00:36:42

فيها يمكن هذا وجه جيد يعني يقال مثلا لكن قد يشكل عليه انه لم يرد الا هذا الخبر الا هذا الخبر لو مثلا جاء خبر مثلا اخر فيه الامر بالصدقة وليس فيه اي اشارة الى مسألة انه يمشي بها ويحملها - 00:37:06

ليس فيه شرعا مثل يعني امر الصدقة بدون المشي بها ونحو ذلك لان هذه في الحقيقة صدقة باليمين فيها ايضا ممكن يبوب عليه باب قصد الفقير بالصدقة باب حمل الصدقة الى الفقير. هم - 00:37:29

حينما آآ انسان يحمل الصدقة الى الفقير يشتكون صدقة بس او معاش اخر نعم لكن ايش نقول ايضا هي صدقة عالية صدقة وهدية اتى بها على صورة ماذا الهدية ها وهذا ابلغ في قبول الفقير. حينما يكرمه به بها - [00:37:50](#)

ويأتي اليه فلا يكون للفقير او المحتاج لا يجد غضاضة لهذا حينما تكرم انسان قد تقصد الى انسان غني بمال وتقديم اليها اليه فیأخذه لا على انه صدقة على انه ماذا - [00:38:23](#)

هدية وهيبة وعظية. فلا يقع في نفسه انه محتاج فيقبله بطين السوء. لكن حينما يكون السائل الفقير هو او الفقير هو الطارق عليك الباب هذا لا شك صدقة ليس فيها وصف الهدية لكن حينما يعلى الصدقة - [00:38:40](#)

ويخرجها على صورة الهدية فهذا ابلغ في الصدق فيها وابلغ بانه لا يريد آآ بها صدقة وجه صاحبه لا اراد بها وجه الله سبحانه وتعالى حتى اخرجها مخرج الهدية هذا ابلغ في الالکرام - [00:39:02](#)

يعني المشي بالصدقة او باب حمل الصدقة الى الفقير مثلا يعني لكان وجهها وهذا يستنبط يمكن يستنبط من الخبر انها ان الصدقة لاكملا ما تكون حينما تحملها ولذا مثلا بعض الناس حينما يرى فقير مثلا يوافقه يراه - [00:39:23](#)

سواه في عنده طريق السائل دليل في الغالب ان الانسان يقول تعال يا فلان تعال ويعطيه وش الافضل؟ تناديه ولا تذهب اليه؟ المشروع ونزولك تذهب اليه انك فرح به وتركته وتقديمه ما تناديه وتقول يا فلان - [00:39:49](#)

ها بل تذهب اليه وتقصده بذلك. هذا يكون في الحقيقة اطيب لنفسه واقرب لسروره ثم اقرب لان يكون دعاؤه وانت لا تطلب دعاء بصدق واخلاص هذه امور ايضا تشبه من هذا الوجه. حينما تقصد اذا السائل - [00:40:11](#)

وتذهب اليه من جهات عدة من جهة انك تقصد اليهم من جهة انك تخفيها عنه. ربما اه تدعوا لها ثلاث بالدعوات اسأل الله ان يغريك وان يبارك لك نحو ذلك - [00:40:31](#)

وابلغها اذا كان على وجه القصد اليه والمشي اليه والبحث عنه ايضا شيخنا الا يرد على قول الحافظ اللي ذكرتموه اه انه في قول هنا سيأتي جاء عليكم زمان يمشي الرجل المشي بالصدقة لا يلزم منه ان يكون يحملها - [00:40:46](#)

باليمين قد يحملها بكلتا يديه. ممكن صح ولم يرد فيه ذكر الاعطاء. صح. حتى يفسر باليقين. وممكن ممكن لكن انا شفت كلام الحافظ ظاهر ان فسر بهذا هو ذكر ايش قال عندك؟ يمكن يتبعين شيء اخر - [00:41:07](#)

هذا ابو الرشيد هذا رحمه الله هذا له يعني من احسن من يتكلم تراجع هو ابن المنير رحمة الله عليهم هو الشهيد محمد بن عبد الله بن رشيد هذا من علماء القرن السابع توفي سنة سبع مئة وواحد وعشرين - [00:41:27](#)

مشهور اندلسبي رحمه الله نعم محمد بن عمر محمد بن عمر طيب يعنيها اي نعم يعني كانه يقول ان الحديث الاول فيه الدلالة على الصدقة باليمين والحديث الثاني هذا كلام الرشيد لكن في - [00:41:44](#)

كلام اخر ما ذكر كلام اخر له. ان من يحمله غالب يحملها بيمينه قبل كلام ابو الرشيد ما ذكر شي قبل كلام الرشيد يعني كلامها على هذا يكون المعنى انه هذا الحديث كان المطلقها وهذا المقييد وان من اراد ان - [00:42:47](#)

تصدق بصدقة سوف يجتهد ان تكون بيمينه على ظاهر حديث ابي هريرة فالذى يمشي بصدقته وقد جمع انواع من الفضل وهو المشي بالصدقة والبحث عن الفقير والبحث عن الفقير وان كان هو في هذا في هذا يمشي ولا يجد لكن المعنى انك تجتهد - [00:43:14](#)

بالصدقة والبحث عن المتصدق عليه. لو بالمشي تبحث من هنا وتسأل عنه. قد يأتي زمان تبحث ولا تجد. فاذا كنت اقصد وتمشي اليه في شرع ايضا لك امر اخر. وهو ان تكون الصدقة بيمينك. وان تجتهد في اخفائها - [00:43:38](#)

على هذا يكون منتجه كلام متجه. نعم لا المشي لا اذا كان الحاجة يضعف القصد. الانسان يقول انا خارج مثلا نعم يمشي اي نعم يبي ببحث اذا يمشي بالصدقة ببحث عن من يتصدق عليه - [00:43:58](#)

ما وجد من يتصدق عليه يعني من سائل فذهب. لكن في اشارة الى انك حتى لو علمت الفقير والمحتاج علمت الفقير انت لا تدعوه ولا تنتظره يأتي ولا تنتظره يسأل لا بادر بقصده والصدق اليه - [00:44:23](#)

يعني هو القصص المعروفة للسلف انهم كانوا يراد يتصدق التصدق كانوا يقصدون الى بيوت الفقراء والمحاجين وكانوا يختلفون بها وكانوا في الغالب يقصدون في الليل بل ان بعضهم يأتي في الليل ويطرق الباب - 00:44:42

ويضع مثلا الصدقة من طعام او غيره ويطرق الباب حتى يعلمون بها ويأخذونها فاذا علموا بها وارادوا ان يأتوا هرب كأن السارق يا رب لماذا؟ حتى لا يعلم به هذا مشى بصدقته - 00:45:02

اجتهد في اخفائها شهداء في اخفائها واجتهد ايضا في اخفاء نفسه الليل ما يدرى ولهذا ذكر قصص كثيرة عن بعض السلف الذين لما ماتوا علم من كان يتصدق على اهل بيوتات - 00:45:23

ففقدوهم فقد الصدقة علموا ان هذا الذي كان يتصدق عليهم وكان بعضهم يرون ان حمل الطعام على ظهره في اوقات الليل او النهار عند غسله رأوا هذا منه - 00:45:46

نعم الباب من امر خادمه بالصدقة ولم ينالو بنفسه. وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق - 00:46:06

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت. ولزوجها اجره بما كسب - 00:46:27

وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا نعم باب من امر خادمه بالصدقة. المراد يعني من يكون تحت خدمته الخادم او مملوك او غيره يعني من ولد او نحو ذلك بالصدقتين - 00:46:45

ولم ينالو بنفسه وقال ابو موسى والمعنى انه يختلف ربما تكون الصدقة بالمناولة باليد افضل وهذا هو الافضل ان تكون المنافس صدقة بيده انت لان فيه مباشرة العبادة والقاعدة الشرعية - 00:47:09

ان مباشرة العبادات التي يمكن التوكيل فيها افضل من التوكيل فيها. هذه القاعدة الشرعية. وهذا هو واجب عليه وسيرة. كان لا يكل امره الى غيره من اصحابه عليه السلام. مع انهم كانوا يفدونه بانفسهم وعيونهم - 00:47:32

رضي الله عنهم في امور مما يعمله ويعلمه فلم يكن يكل امر هذا اذا امكنه ذلك. وكان يهنا ابل الصدقة بنفسه ايش معنى يهنا ابل الصدقة. وش معنى يهنا - 00:47:51

يطليها يطليها بالقاعد يقضيها من اجل جرب ومرة اه كانوا آآ يريدون ان يعلموا واينما كان اين هو عليه الصلاة والسلام. فجاء نسوا غيره وهذا حديث صحيحين وفي احدهما قال فوجب - 00:48:08

يده يطلي يهنا ابل الصدقة. بنفسه عليه الصلاة والسلام بالقارب ما اوكل هذا الى غيره عليه الصلاة. وكان في بيته يخدم نفسه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة مما سألهوا - 00:48:26

رضي الله عنها قالت كان في مهنة اهله عليه الصلاة والسلام فاذا حصلت خرج عليه السلام وفي عند احمد وابن حبان كان يخصف نعله ويرقع دلوه ويختيط ثوبه ويعلم كما يعمل احدكم في بيته. ما كان يقول احضروا كذا. افعلوا كذا. بعض الناس تجده كثير الاوامر - 00:48:44

حينما يدخل بيته وكما يقول بعضهم اذا حضر حضرة الطوارئ ربما فر منه حتى الهر لو رأه فر منه لانه يخيف يفر منه حتى الحيوان يهرب منه ولهذا قال بعضهم الشديد شئ على نفسه وعلى حيوانه. يفر منه الحيوان والانسان واولاده اذا دخلوا صمتوا - 00:49:10
لا يهدرون هذى مصيبة وبلاية وبعدهم يظنها رجولة لا هذا ضعف ومهانة خلاف الهدى وخلاف السنة ولهذا اه كما في الحديث عائشة رضي الله عنها وكان مع اصحابه كواحد منهم عليه الصلاة والسلام - 00:49:38

والقصص في هذا كثيرة وحديث انس اللي في البخاري وهو عند مسلم ايضا موصول في البخاري معلق بالفاظ مختلفة انه تأتي الجارية فتأخذ بيده عليه الصلاة والسلام يقول يا فلانة انظري اي السكك شئت حتى اقضي اليك حاجتك. عند البخاري هذه الرواية - 00:49:59

انه تعرض له الجارية التي في عقلها شيء فتمسك بيده عليه الصلاة والسلام. وهو رسول الله والوحى ينزل عليه وال فهو تأتيه. وهو

00:50:23 يوم الناس ويعلم جاهلهم ويطعم جائعهم عليه الصلاة -

ويقتي سائلهم ومع ذلك يمشي معه حتى يقضي حاجته صلوات وسلام عليه وفي هذا الخبر كما تقدم في مسألة اداء العبادة بنفسه حتى الوضوء ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يكل - 00:50:39

مثل هذه والا عند الحاجة مثل لما كان في السفر ولم يتمكن من آآ الوضوء الا بان يصب عليه لانه كان لبس جبه وضاق كمه عليه السلام فكان المؤمن يصب عليه ايضا. وكان اذا ذهب الى الخلا لا يطلب احد - 00:51:01

كان يحظر له الماء في حديث ابن عباس لما وضع الماء السنة والاكمل هو اداء العيون الانسان. الا حينما يعرض امر يكون الاصلح والاتم اه ان يوكل ولهذا ربما احيانا يرى ان يعطي الخادم او الولد حد الصدقة لاجل الا يرى الذلة او - 00:51:18

الذل في وجه اخيه. فيكون من جهة الخادم ونحوه ايسر. هذا افضل من هذه الجهة ما دام قصد هذا. لكن حينما يعطي الخادم لان الفقير بعيد مثلا او يروح مثلا بالسيارة لان المشوار وعليه مشقة في يريد ان يتخفف منها هذا لا بأس به - 00:51:45

ربما يوصي صدقة من طعام يسيرة وقد يكون اجر الخادم اعظم من اجر ماذا المتصدق او من ارسلته قد لانه وجد من مشقة الطريق ما يربو على فضل الصدقة فانت لك فضل الصدقة وهو له اجر حمل الصدقة فقد - 00:52:06

اجر من ارسلت اعظم. ان قد يكون بالعكس. هذا يختلف. وكل هذا يرجع الى امر النية. بحسب المقادير والمصالح في مثل هذه الامور ولذا قال ولم ورد حديث رواه البخاري في تاريخه فيه ضعف. انه عليه الصلاة والسلام قال مناولة المسكين تقي ميتة السوء -

00:52:26

مناولة المسكين تقي ميتة السوء. وذكر عن بعض السلف لا اذكر اسمه الان انه كان البصر فكان يوضع له حبل يمده من بيته الى المسجد لكن هذا لعله في الوصول الى المسجد في الوصول الى المسجد. انما جاء يعني عن بعضهم انه لم يكن يترك - 00:52:49

في حال خروج بيته. اذا خرج من بيته يأخذ معه اي شيء فيسأل ويقول ليس عندنا الا بصل فیأخذ بصلة ليس عندنا الا بصلة فيأخذها ويصدق بها. كان شيخ الاسلام رحمة الله - 00:53:20

يعتني بالصدقة ويأخذ معه ما تيسر ولو كانت يسيرة لان العبرة بما يقوم بقلب المتصدق قولوا عليه الصلاة والسلام قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين - 00:53:39

قيل المتصدقين متصدقين. قيل المتصدقين يعني لكن الاكثر على انه المتصدقين يعني صاحب الصدقة صاحب المال المنفق والمرسل وهو الخادم ومتصدق لان القاعدة ان من دل على خير واعون عليه فهو كفاه اعان عليه - 00:53:55

على الخير فهو مشارك في الخير. وربما لو لم آآ يعنيه على ادائها لم تؤدب او يضعف مثلا ويقال هو احد المتصدقين ثم ورد الحديث المشهور هذا الحديث موصول آآ عند المصنف في اخر - 00:54:21

اه وصول عند المصنف رحمة الله في باب سبأي باب اجر الخادم اذا تصدق. حدثنا عثمان ابن شيبة حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد عن منصور عن شقيق عن مسروق - 00:54:41

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة اذا انفقت المرأة اطلق النبي النفقة عليه الصلاة والسلام سمعها نفقة كأنها هي اللي تتفق. اذا انفقت المرأة من طعام - 00:54:55

بيتها سواء كان على عيالها او على الضيف الذي يأتي اليهم وكذلك يشمل من ذلك حتى اه الزوج نحوه حينما تجتهد في النصح في النفقة بالرفق في النفقة والاعتناء بالنفقة - 00:55:16

وتصدتها بذلك ان تكون آآ انفقتها على وجه لا يحصل فيه اسراف ولا يحصل فيه تبذير ولا تقتير هذه نوايا حسنة هذه نوايا حسنة يؤجر عليها من نواها اذا انفقت المرأة من طعام بيتها الطعام هذا قد يخرج النقود. يخرج النقود لان مراد الطعام. وهل كل الطعام -

00:55:37

او بعض الطعام موضع خلاف وظاهر الحديث اطلاق الطعام منها علما قيده بالرطبة الرطبة منه اما اليابس فلا اليابس. لكن ما يكون رطبا مثل الخبز الشيء الذي يطبخ وانواع الايدام ونحو ذلك مما العادة انه يتتساهم فيه وربما لو انه بقي مدة طويلة - 00:56:04

لقد يتلف نحو ذلك ولا يتتكلف في مثل هذا ولهذا في حديث سعد رضي الله عنه عند أبي داود أن امرأة قالت يا رسول الله انا كل على ابنيانا وازواجنا فهل يحل لنا ان نتصدق من اموالهم؟ قال لكن الرب - [00:56:33](#)

تأكدنه وتهدينا الرطب قال ابو داود الخبز ونحوه في الحديث الاخرين عند أبي داود انه منهن قلنا ذلك وقلن هل يحل ان نتصدق من طعامه؟ قال ذاك افضل اموالنا اما ان يحمل هذا على الطعام - [00:56:54](#)

البابس كالحنطة ونحو ذلك. والذي خاصة في ذلك الوقت يكون هو افضل الطعام. اه فلا بد من اذن خاص فيه او يقال ان الخبر هذا عام وهذا اصح في باب الاخبار لعلوم الادلة او اذا انفقت المرأة من بيت - [00:57:17](#)

من طعام البيت غير المفسدة كذلك هو احد المتصدقين وكذلك حديث أبي هريرة في الصحيحين اذا انفقت المرأة لزوجها من غير اذنه من غير امره عن غير اذنه وغير امره. هذا صريح ايضا - [00:57:38](#)

لكن كل هذا محمول على الاذن العام ولا يشترط الاذن الخاص قول من غير اذنهم وغير امره يعني الاذن الخاص ما يشترط قد يعلم عادة ان الزوج يأذن او انه في - [00:57:56](#)

ظروف مثل هذا لا يشدد فيه. فالعرف بالناس انه يتهادى الطعام ويتصدق بالطعام. فتصدق المرأة والخادم فلا بأس من ذلك وهذا هو الظاهر. ولهذا قال من غير اذن يعني من غير اذن خاص فلا تستأذن وتقول او الخادم. يقول تأذن يتصدق بهذا الطعام - [00:58:14](#) لا لانه يعلم عادة ان مثل هذا يؤذن فيه لكن لو علمت ان الزوج شحيح ويدخل بمثل هذا وانه لا يأذن ولا يمشي مع يجري من عرف الناس في هذه الحالة - [00:58:34](#)

لا تفتات على ماله الا باذن خاص. الا باذن خاص ولهذا قال غير مفسدة غير مسيء فإذا كان يترتب عليه مثلا افساد بان تصدق بالشيء الكبير الذي يضر في نفقته او نفقة اولاده او تأخذ من المال الذي في العادة - [00:58:48](#)

به الا باذن مثلا فهذا لا بأس. اما اذا كان هناك شيء خاص بينهما وانها تتصدق ربما من المال وتعرف منه انه يأذن لذلك وتطيب نفسه بذلك بل ربما يشكه على ذلك فهذا لا يحتاج الى اذن خاص ما دام قد عرف عرفا والمعروف عرفا - [00:59:07](#)

كالمشروط شرطا هذا في الشيء العام هذا واضح وكذلك اذا كان شيء خاص بينها وبين زوجها او بينه وبين سيده كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما انفقت اسند النفقه اليها - [00:59:27](#)

لم يقل مثلا بما اخذت من زوجها جعله نفقة يعني هي المنفقة وهذا فيه حث على الصدقة حتى كأنها هي التي انفقت مع انه من ماله من ماله. ولزوجها اجره بما كسب. الولي اكتسبه - [00:59:46](#)

هو الذي اكتسبه وللخازن مثلك وربما احيانا لم ينوي وربما لا يعلم بالصدقة لا يعلم الا بعد ذلك. لكن مع اه هو اجراه. وفي دلالة على انه لا تشرط النية لا يشترط - [01:00:06](#)

احضار النية حقيقة. يكفي استحضارها حكما حتى في هذا الباب لو ان انسان يعني كان يعمل اعمال ويففل عن النية لا يستحضرها ربما سنوات طويلة يعمل استعوز ان يقول والله ما استحضر لكن انا لا اريد الا الخير انا اعمل هذا اتباع للسنة - [01:00:24](#)

يؤجر عليها اما اذا استحضرها حقيقة فالاجر اتم واعظم. فلو كان الانسان مثلا يدخل بيمينه البيت يخرج بشماله المسجد كذا معروف ان تتكرر كل يوم. كثيرا يلبس النعل باليمين ينزع بالشمال الثوب باليمين. وينزع - [01:00:46](#)

هكذا يعني يبدأ باليمين في اللبس ونحو ذلك معلوم ان هذه الاشياء في الغالب لا تستحضر النية فيها لكثرتها لدخوله وخروجه ونحو ذلك يؤجر على كل هذه الامور. هذا دليل فضل العمل - [01:01:03](#)

مثل هذه الامور وانه ما دام اصل نيته هذا الشيء فتكون حركاته وسكناته على هذا الوجه ولهذا قال ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. ويختلف الاجر ربما يكون اجر الزوجة اكثر - [01:01:19](#)

واجر الخادم اكثر ربما يكون اجر الزوج او السيد اكثر ربما يستويان هذا يرجع الى مقدار الصدقة والى قصد المتصدق مثل ما تقدم في الخادم حينما يذهب بالصدقة الى مكان بعيد ويكون عليه - [01:01:43](#)

فيها مشقة ويكفي سيدة اه مؤننا ارسالها او توصيلها الى المحتاج جاء في حديث عمير مولى ابي اللحم عند مسلم انه جاءه سائل

وكان يقدوا لحما لسيده فاعطاه من هذا اللحم اعطاه منه - [01:02:01](#)

فعلم سيده فضربه ضربه فشكاه الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال علي لما ضربته قال يتصدق من ما لي من غير علم قال عليه الاجر بينكما الاجر ولك اجر وله اجر - [01:02:29](#)

لكن هذا ولهذا في اللفظ الاخر لها نصف اجره فلها نصف اجره الحديث من الترجمة او او ارتباط الحديث الترجمة واضح بالصدقة ولم يسأل عن الحديث وهو احد المتصدقين. ثم ذكر رحمه الله الحديث وللخازن مثل ذلك. هذا ايضا - [01:02:54](#)

وجه الخازن اللي هو المشرف على او المسؤول عن مال السيد قد يكون مملوك وقد يكون اجير نحو ذلك اه فهو داخل في هذا العموم نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:03:19](#)

- [01:03:39](#)